السنة الرابعة — العدد ٤١
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

كنت أتهيأ صباح اليوم للخروج من دارى لموعد مهم ؛ وإذا زائر يطرق بابى على غير ميعاد ؛ فشعرت بضيق شديد ، ولكنى أخفيت شعورى وتكلَّفتُ البشاشة ، ثم صحبتُه إلى حجرة الاستقبال ، فجلس إلىَّ ساعة يحدِّثنى ، وأنا مشغول عنه بالتفكير فى موعدى ؛ فلما طال جلوسه ، نظرت فى ساعتى ، ليشعر أن للزمن حساباً عندى فيتركنى ، ولكنه لم يشعر ؛ فهببت واقفاً وأنا أقول له : تستطيع أن تنتظرنى هنا إذا أردت ، فإنى خارج لموعد مهم ! فوقف لوقوفى وهو يقول : ومتى تعود ؟ فازداد بى الغيظ وقلت له : ربما لا أعود ، فقد يلقانى بعض الثقلاء فيعطّلنى عن موعد العودة ، وأنا لا أريد أن أعد موعداً وأخلفه ! ففهم ما أردتُه ، وانصرف . ألستم تعتقدون — مثلى — يا أصدقائى ، أن أثقل الثقلاء ، هو الذى يزور بغير ميعاد ؟ . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

الطريقة المثلى !

كنت أولى تلميذات فرقتى وصغراهن ، وكنت أكره دروس الجغرافيا وأنفر من استذكارها .

وذات يوم سمعت إحدى زميلاتى تقول إنها اكتشفت طريقة جديدة لفهم الدروس من غير جهد ؛ وذلك بأن تلقى عليها نظرة خاطفة ، ثم تنام بعد أن تشغل عقلها بها ، فإذا أصبح الصباح وجدت نفسها قد وعت ما قرأت .

وليلة امتحان الفترة الأولى فى الجغرافيا لم أجد فى نفسى رغبة فى استذكارها ، وتذكرت ما قالت زميلتى ، وقررت أن أجرب طريقتها السهلة ، ونفذت ذلك ، ودخلت الامتحان ، وعرفت الصفر لأول مرة !

ومن يومها أدركت أن الطريقة المثلى لا تكون إلا بالجد والاجتهاد والصبر على العمل ، فأخذت نفسى بكل ذلك ، وفى آخر العام حصلت على أكبر درجة نالتها تلميذة فى فرقتى ، وصار علم الجغرافيا من أحب العلوم إلى نفسى .

ميمى ربيع

شارع الحراس : جاردن ستى بالقاهرة

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى	١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى	٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة أو حوالة بريدية .

حكمة الأسبوع

لستَ صديقى ، إذا كانت زيارتك لى تُعطِّلنى عن واجبى !

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

السجين لزميله الجديد

— لماذا حكم عليك بالسجن ؟

— لأنى لا أرى جيداً !

— وكيف كان ذلك ؟

— لم أستطع أن أرى الشرطى عند ما هممت بسرقة إحدى السيارات !

عمر الطيب الساسى

المدرسة الرحمانية الثانوية — مكة المكرمة

* * *

الطفل : أبى . . . أبى . . . لا تحزن لرسوبى يا أبى !

الأب : كيف ؟ ولماذا ؟

الطفل : لأن المدرس الذى كان يدرس لنا فى العام الماضى رسب أيضاً وجاء يدرس لنا اليوم فى نفس الفصل ! !

جورج نقولا بسطا

مدرسة القبة الثانوية

* * *

القاضى : لقد ضبطك الشرطى وأنت تسرق الإوزه ، فبم تدافع عن نفسك ؟

اللص : أنا لم أسرقها يا سيدى ، ولكنى أشفقت عليها من أن يذبحها صاحبها ! !

لطفى إبراهيم العزاوى

ندوة سندباد بالمدرسة المتوسطة — بغداد

استشيروني!

● سيد رشوان عبد الرحيم محرم بك — الإسكندرية

— « خطى ردىء جداً ، وقد حاولت تحسينه فلم أستطع ، فهل صحيح ما يقوله البعض من أن الشخص لا يستطيع تحسين خطه بعد مرحلة تعلم الكتابة ؟ »

— ليس هذا صحيحاً ، فإنك بالتمرين والمثابرة تستطيع تحسين خطك . حاول الكتابة ببطء ، مقلداً لبعض الخطوط الجيدة ، فإن خطك لا يلبث أن يتحسن .

● محيي الدين موسى اللباد ندوة سندباد بالمطرية

— « أريد أن أحصل من عمى مشيرة على حديث فى الشئون التى تهم أصدقاء سندباد فهل يسمح ظرفها بتحديد موعد أتشرف فيه بمقابلتها . أم تأذن لى بإرسال مايدور فى ذهنى من أسئلة ؟ »

— أنت عزيز على وقريب من نفسى يا محيي الدين ، وكنت أتمنى أن ألقاك فأتحدث إليك وأستمع إلى حديثك ؛ ولكن زحمة العمل فى هذه الأيام تمنعنى ؛ فاكتب إلى ما تشاء من أسئلة ، فأرسل إليك جوابها ، يا عزيزى !

● فهمى أحمد مبروك العباسية بالقاهرة

— « أنا طالب بإحدى المدارس الثانوية بالقاهرة وأحب أن أساهم فى رفع مستوى أبناء القرية التى تقيم بها أسرتى فى الريف . فما هى الخدمات التى أستطيع القيام بها إذا عدت إلى الريف يا عمتى ؟ »

— تستطيع أن تنشىء مع بعض نظرائك جماعة للإرشاد الصحى ، أو لتعليم الأميين ، أو لمزاولة بعض الهوايات الصناعية التى يمكن أن تكون ذات فائدة للقرويين وتكثر خاماتها عندهم ، مثل صناعة الجريد ، والليف ، ونحو ذلك من الهوايات ؛ فإن مزاولتكم أمثال هذه الهوايات سيحمل كثيراً من القرويين على تقليدكم ، فيتعلمون بذلك صناعة يشتغلون بها فى أوقات فراغهم الطويلة ويكسبون مالا فيرتفع مستواهم الاجتماعى . جرب ثم أخبرنى بالنتيجة .

مشيرة

من قصص الشعوب

نبوءة صادقة

[قصة من إفريقيا الغربية الاستوائية]

استعدت قبيلة « هوسا » للهجوم على قرية تجاور قريتهم ، فاجتمع الفتيان الأشداء ، والرجال الأقوياء ، وتسلحوا جميعاً بالسهام والنبال والحراب ، وجمعوا المؤونة اللازمة لهم . . .

وأراد رئيس القبيلة المسؤول عن الحرب ، أن يطمئن إلى يُمْن الطالع ، ويتعرف ما يخبئه القدر له ولرجاله ، فذهب إلى العرافة « جوتر » التى تستشيرها القبائل جمعاء فى كل أمر جليل ، ويعملون بما تشير به ، وهم مطمئنون فقلما كذبت نبوءتها .



دخل الرئيس كوخ العرافة المنعزل عن بيوت القبائل ، فحياها فى احترام وتقدير ، وقدم لها كأساً مملوءة بالدم الساخن الطازج ، فشربتها على الفور ، ثم قدم لها بعض الحبوب ، فألقت بها فى فمها ، وجعلت تلوكها ، وتداعبها بلعابها حيناً ، وتطحنها بأسنانها حيناً آخر ، ثم قالت : اعلم أيها الشيخ أن رجالك غالبون ظافرون ، لو ساروا فى طريق مستقيم ، ولم يتعرضوا بسوء لما يلقاهم من القردة . . . أما إن أصابوا القردة بأذى ، فإن النحس يصيبهم ، ويكون الإخفاق والهزيمة نصيبهم .

رجع الشيخ إلى رجاله ، وأوصاهم بالسير المستقيم ، وحذرهم من التعرض للقردة بسوء ، ليكون النصر حليفهم ، كما قالت العرافة .

ولكن محارباً خبيثاً حدثته نفسه بأمر وصمم على مخالفة الرئيس ، وعصيان وصية العرافة ، وعزم على قتل أول قرد يصادفه ، ليرى قَدْر صدق العرافة فى نبوءتها . . .

سار الرجال فى طريقهم مطمئنين مستبشرين ، فمروا بقردتين كبيرتين بجانب إحدى الأشجار ، فابتعدوا عنهما ولم يمسوهما بسوء ، تنفيذاً لأمر الرئيس ، وتقديراً لنبوءة العرافة !

أما الجندى الخبيث ، فقد توقف فى سيره ، متظاهراً بإصلاح عطب أصاب نعله ، وتقدم نحو القردتين ، وكانت إحداهما مريضة ، لا تقوى على السير أو تسلق الأشجار ، وكانت الأخرى تلازمها وتعتنى بها وتحرسها ، فلما رأتا الجندى مقبلاً نحوهما ، فرت القوية ، وعجزت المريضة عن النهوض ، فصوب الخبيث سهمه نحو قلبها ، وأسرع يلحق برفقائه .

وصل المحاربون إلى القرية التى اعتزموا الهجوم عليها ، فرأوا أحد أعدائهم جالساً على صخرة كبيرة ، يُعد مصيدة للأرانب ، فانهالوا عليه بنبالهم ، ولكنه لم يتحرك ، ولم يزد على أن قال ما هذا الذباب الكثير؟!

ولما كثرت النبال حوله ، نهض غاضباً ، وأخذ يطارد جموع المحاربين بمفرده ، ويمطرهم وابلاً من نباله المسمومة ، فتفرقوا وولوا الأدبار .

قفلت القبيلة المعتدية عائدة إلى قريتها فرأت القردة القتيل ، وبجانبها أختها تبكيها وتقول : لقد حال مرضك دون هربك يا أختاه ، فقتلك الخبيث ، قتلته السماء !

أدرك المحاربون أن زميلهم الذى تخلف عنهم ، هو الذى قتلها ، فجلب عليهم النحس ، وسبب هزيمتهم ، فأمسكوا به وسألوه عما جنى ، فاعترف ولم ينكر ، فقتلوه شر قتلة !



منظار النجاة

كَانَ « حَاتِمٌ » تِلْمِيذًا مُجْتَهِدًا ، جَمَّ النَّشَاطِ ، طَيِّبَ الْخُلُقِ ؛ يُحِبُّهُ مُعَلِّمُوهُ لِاجْتِهَادِهِ وَنَشَاطِهِ وَطَاعَتِهِ ، وَيُحِبُّهُ زُمَلَاؤُهُ لِرِقَّتِهِ وَلُطْفِهِ وَطِيبِ خُلُقِهِ . . .

وَكَانَ يَتَمَنَّى أَنْ يَسْتَمِرَّ فِي التَّعْلِيمِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْجَامِعَةِ ، وَلٰكِنَّ أَبَاهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ مِنْ دِرَاسَتِهِ الْإِعْدَادِيَّةِ ، وَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ مَالًا يَعِيشُ مِنْهُ وَيَعُولُ أُمَّهُ ؛ فَاضْطُرَّ إِلَى تَرْكِ الْمَدْرَسَةِ ، لِيَبْحَثَ عَنْ عَمَلٍ يَرْتَزِقُ مِنْهُ ، فَاشْتَرَى قَارِبًا صَغِيرًا وَشَبَكَةً ، وَاتَّخَذَ صَيْدَ السَّمَكِ حِرْفَةً لِلِارْتِزَاقِ . . .

وَلَمْ تَنْقَطِعْ صِلَةُ حَاتِمٍ بِالْمَدْرَسَةِ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْهَا ، وَلَمْ تَنْقَطِعْ صِلَةُ زُمَلَائِهِ بِهِ ؛ فَكَانَ يَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ كُلَّمَا وَجَدَ فَرَاغًا مِنْ وَقْتِهِ ، لِيَتَحَدَّثَ إِلَى زُمَلَائِهِ الْقُدَمَاءِ وَيَسْتَمِعَ إِلَى حَدِيثِهِمْ ، وَيَسْأَلَهُمْ عَنْ أَخْبَارِهِمْ وَيَسْأَلُوهُ عَنْ خَبَرِهِ ؛ وَكَانَ يَسُرُّهُ أَعْظَمَ السُّرُورِ أَنْ يَسْمَعَ أَخْبَارَ النَّاجِحِينَ وَالْمُتَفَوِّقِينَ وَالْحَاصِلِينَ عَلَى الْجَوَائِزِ ، وَيَحْرِصُ عَلَى لِقَائِهِمْ لِيُهَنِّئَهُمْ وَيَتَمَنَّى لَهُمُ اسْتِمْرَارَ النَّجَاحِ . . .

وَكَانَ يَدْعُو زُمَلَاءَهُ الْقُدَمَاءَ فِي بَعْضِ أَيَّامِ الْعُطْلَةِ ، لِيَرْكَبُوا قَارِبَهُ وَيَصْطَادُوا السَّمَكَ مَعَهُ ؛ وَكَانَ ذٰلِكَ يَسُرُّهُمْ كَثِيرًا ، فَيَتَزَاحَمُونَ عَلَيْهِ لِيَصْحَبُوهُ فِي بَعْضِ رِحْلَاتِ الصَّيْدِ ؛ وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصْحَبُ إِلَّا التَّلَامِيذَ النُّجَبَاءَ ، لِتَكُونَ تِلْكَ الرِّحْلَاتُ مُكَافَأَةً لَهُمْ عَلَى نَجَابَتِهِمْ وَسَبْقِهِمْ ! . .

وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ حَاتِمٌ يَمْشِي فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ ، فَرَأَى مِنْظَارًا مُقَرِّبًا يُبَاعُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ ، فَقَالَ لِنَفْسِهِ : هٰذَا الْمِنْظَارُ يَنْفَعُنِي فِي بَعْضِ رِحْلَاتِي الْبَحْرِيَّةِ ، وَيَنْفَعُ أَصْدِقَائِي التَّلَامِيذَ فِي بَعْضِ أَنْوَاعِ دِرَاسَتِهِمْ !

ثُمَّ أَدَّى ثَمَنَهُ وَأَخَذَهُ ؛ فَلَمَّا رَآهُ أَصْدِقَاؤُهُ التَّلَامِيذُ ، فَرِحُوا بِهِ فَرَحًا كَبِيرًا وَطَلَبَ كُلٌّ مِنْهُمْ أَنْ يَسْمَحَ لَهُ بِالنَّظَرِ فِيهِ ؛ فَقَالَ لَهُمْ بَاسِمًا : مِنْ أَجْلِكُمُ اشْتَرَيْتُهُ ، وَلٰكِنِّي لَا أَسْمَحُ بِالنَّظَرِ فِيهِ إِلَّا لِلتَّلَامِيذِ الْمُجْتَهِدِينَ فِي دِرَاسَاتِهِمْ !

فَكَانَ التَّلَامِيذُ يَتَنَافَسُونَ فِي الْمَدْرَسَةِ ، لِيَظْفَرُوا بِرِحْلَةِ صَيْدٍ فِي قَارِبِ حَاتِمٍ ، أَوْ بِالنَّظَرِ فِي مِنْظَارِهِ الْمُكَبِّرِ !

وَذَاتَ يَوْمٍ جَاءَهُ صَدِيقُهُ حَلِيمٌ فَقَالَ لَهُ : عِنْدِي خَبَرٌ يَسُرُّكَ يَا حَاتِمُ ؛ فَهَلْ تُرِيدُ أَنْ تَسْمَعَهُ ؟

قَالَ حَاتِمٌ : إِنْ كَانَ سَارًّا جِدًّا فَسَتَصْحَبُنِي فِي رِحْلَةِ صَيْدٍ ، أَمَّا إِنْ كَانَ يَسُرُّ بَعْضَ السُّرُورِ فَسَأَسْمَحُ لَكَ بِالنَّظَرِ فِي الْمِنْظَارِ . .

قَالَ حَلِيمٌ : لَقَدْ فُزْتُ الْيَوْمَ بِجَائِزَةِ الْمَعْلُومَاتِ الْعَامَّةِ ؛ فَمَا رَأْيُكَ ؟

قَالَ حَاتِمٌ : هٰذَا خَبَرٌ مُفْرِحٌ حَقًّا ، فَلَا بُدَّ أَنْ تَصْحَبَنِي غَدًا فِي رِحْلَةِ صَيْدٍ !

فَسَكَتَ حَلِيمٌ لَحْظَةً ، ثُمَّ قَالَ : لَا أُرِيدُ هٰذَا ، فَأُخْتِي حَلِيمَةُ مَرِيضَةٌ تُلَازِمُ فِرَاشَهَا مُنْذُ أَيَّامٍ ، وَلَيْسَ مِنَ اللَّائِقِ أَنْ أَخْرُجَ فِي رِحْلَةِ صَيْدٍ وَأُخْتِي مَرِيضَةٌ !

وَسَكَتَ لَحْظَةً أُخْرَى ثُمَّ عَادَ يَقُولُ : لَقَدْ مَنَعَ الطَّبِيبُ أُخْتِي مِنَ الْقِرَاءَةِ ، وَهِيَ تَسْلِيَتُهَا الْوَحِيدَةُ ، فَلَوْ أَعَرْتَنِي

مِنْظَارَكَ لَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهَا، لِتَتَسَلَّى بِالنَّظَرِ فِيهِ، فَتَرَى الْمَرَاكِبَ الْكَبِيرَةَ، وَهِيَ تَمْخُرُ عُبَابَ الْمَاءِ، مِنْ خِلَالِ النَّافِذَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ سَرِيرِهَا، فَتَجِدُ تَسْلِيَةً لَذِيذَةً تُغْنِيهَا عَنِ الْقِرَاءَةِ!

قَالَ حَاتِم: وَلٰكِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَصْحَبَنِي فِي رِحْلَةِ صَيْدٍ، وَلَسْتُ أَشُكُّ أَنَّكَ سَتَجِدُ فِيهَا مَتَاعاً وَلَذَّةً ...

قَالَ حَلِيم: صَدَقْتَ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَتَمَنَّى مِثْلَ هٰذِهِ الرِّحْلَةِ؛ وَلٰكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُسَلِّيَ أُخْتِي فِي وَحْدَتِهَا، وَقَدْ ذَكَرْتُ لَهَا مِنْظَارَكَ فَتَمَنَّتْ أَنْ تُعِيرَنِي إِيَّاهُ لِتَنْظُرَ فِيهِ!

فَأَعَارَهُ حَاتِمٌ الْمِنْظَارَ، فَأَخَذَهُ وَأَسْرَعَ إِلَى دَارِهِ، لِتَرَاهُ أُخْتُهُ ...

وَكَانَتْ فَرْحَةُ حَلِيمَةَ بِرُؤْيَةِ الْمِنْظَارِ عَظِيمَةً؛ فَلَمَّا أَشْرَقَ صُبْحُ الْغَدِ، أَخَذَتْ تُمَتِّعُ نَفْسَهَا بِمَنَاظِرِ التَّلِّ الْأَخْضَرِ الْقَرِيبِ، وَبِالْقُطُرِ الَّتِي تَمُرُّ عَلَى قُضْبَانِهَا سَرِيعَةً، وَبِالْغَنَمِ الَّتِي تَرْعَى الْعُشْبَ فِي الْوِدْيَانِ، وَبِالْبَطِّ الَّذِي يَسْبَحُ سَعِيدًا فِي الْبُحَيْرَةِ ...

وَفِي الْمَسَاءِ، لَاحَظَتْ حَلِيمَةُ وَهِيَ تَنْظُرُ مِنْ خِلَالِ الْمِنْظَارِ، كُوخاً صَغِيراً بِالْقُرْبِ مِنْ خَطِّ السِّكَّةِ الْحَدِيدِيَّةِ، وَسَيِّدَةً عَجُوزًا وَاقِفَةً بِبَابِهِ تُحَدِّثُ سَيِّدَةً مِثْلَهَا؛ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ مَرَّ قِطَارٌ سَرِيعٌ وَهُوَ يُرْسِلُ دُخَانًا كَثِيفاً حَجَبَ مَنْظَرَ الْكُوخِ عَنْ عَيْنَيْ حَلِيمَةَ، فَلَمَّا انْقَشَعَ الدُّخَانُ، رَأَتْ حَلِيمَةُ شَيْئًا لَمْ تَتَبَيَّنْهُ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ، يَتَحَرَّكُ فَوْقَ سَطْحِ الْكُوخِ، ثُمَّ لَمْ تَلْبَثْ أَنْ رَأَتْ نَارًا تَشْتَعِلُ فِي سَقْفِ الْكُوخِ؛ فَصَاحَتْ حَلِيمَةُ تَدْعُو أُمَّهَا، وَأَخْبَرَتْهَا بِمَا رَأَتْ؛ فَأَسْرَعَتِ الْأُمُّ إِلَى الْمِسَرَّةِ فَدَعَتْ رِجَالَ الْإِطْفَاءِ ...

وَمَا هِيَ إِلَّا دَقَائِقُ حَتَّى كَانَتْ سَيَّارَةُ الْإِطْفَاءِ تَقِفُ أَمَامَ بَابِ الْكُوخِ، فَدُهِشَتِ السَّيِّدَةُ الْعَجُوزُ لِرُؤْيَتِهَا وَسَأَلَتْ رِجَالَ الْإِطْفَاءِ عَنْ سَبَبِ وُقُوفِهِمْ؛ فَقَالَ لَهَا رَئِيسُهُمْ: لَقَدْ أَخْبَرَتْنَا سَيِّدَةٌ أَنَّ ابْنَتَهَا رَأَتْ خِلَالَ



مِنظارٍ مُكَبِّرٍ ، ناراً تشتعِلُ فى سقفِ الكُوخ !

فرفعتِ السَّيِّدةُ عينيْها إلى السَّقف ، فرأتِ الدُّخان ...

وأنقذَ رِجالُ الإطفاءِ الكُوخَ قبلَ أنْ يحترق ، ثُمَّ عادُوا مِنْ حيْثُ أتوْا ...

وكانتْ هٰذِهِ السَّيِّدةُ العجوزُ هِىَ أُمَّ حاتِم نفْسه ، وهٰذا كُوخَها ، الَّذى تعِيشُ فِيهِ مع ولدِها ؛ فلمَّا عادَ حاتِمٌ مِنْ رِحْلتِه ، قالتْ لهُ أُمُّه : لقدْ كادَ كُوخُنا يحترِقُ اليوم يا حاتِم ، لوْلا فتاةٌ فى تِلْكَ الدَّارِ القرِيبة ، رأتِ النَّار على بُعْد ، فأخْبرتْ أُمَّها ، فدعتْ رِجالَ الإطْفاءِ بالمسرَّة ، فجاءوا على عجلٍ وأنقذُوا الكُوخ مِنَ الحرِيق ؛ فاذْهبْ يا حاتِمُ إلى هٰذِهِ الدَّار ، واشْكُرْ تِلْكَ الفتاة !

ولمْ يكُنْ حاتِمٌ يعرِفُ أنَّ تِلْكَ الدَّارَ هِىَ دارُ صدِيقِهِ حلِيم ، ولمْ يكُنْ يعرِفُ أنَّ تِلْكَ الفتاةَ هِىَ أُخْتهُ المرِيضة ؛ ولمْ يكُنْ حلِيمٌ فى الدَّارِ ليسْتقْبِله ؛ فلمَّا وصلَ حاتِم ، دقَّ الجرس ، ثُمَّ طلبَ رُؤْيةَ الفتاةِ ليشْكُرها ...

فلمَّا دخلَ حُجْرتها ، وشكرها على ما قدَّمتْ لهُ مِنْ خيْر ، همَّ بالانْصِراف ، فاسْترْعى انْتباههُ منْظارٌ يُشْبِهُ منْظارهُ بجانِبِ سرِيرِ الفتاة ، فتردَّدَ لحْظة ، ثُمَّ قالَ وهُوَ يُشِيرُ إلى ذٰلِكَ المِنْظار : عجباً ! كأنَّهُ مِنْظارِى ؛ فمِنْ أيْن حصلْتِ عليْهِ يا آنِسة ؟

قالتِ الفتاةُ باسِمة : لعلَّكَ حاتِم ، صدِيقُ أخِى حلِيم !

وفى تِلْكَ اللَّحْظة ، دخلَ حلِيمٌ حُجْرةَ أُخْتِه ، فدُهِشَ لِرُؤْيةِ حاتِم ، وقالَ له : لعلَّكَ جِئْتَ مِنْ أجْلِ المِنْظار ؟

قالتْ حلِيمة : بلْ مِنْ أجْلِ شىْءٍ آخر ...

ثُمَّ قصَّتِ القِصَّةَ على أخِيها ، فبدا السُّرُورُ فى وجْهِ حلِيم وقال : انْظُرْ يا حاتِم ، لقدْ أنْقذَ مِنظارُكَ المُكبِّرُ كُوخك !

قالتِ الفتاة : بلْ إنَّ معْرُوفه هُوَ الَّذى أنْقذَ الكُوخ !

قالَ حاتِمٌ وفى عيْنيْهِ دُمُوعُ التَّأثُّر : أشْكُرُ لكُما



هٰذا اللُّطف ، وأرْجُو أنْ تُلبِّيا دعْوتِى ، فتصْحبانِى كِليْكُما فى رِحْلةٍ للصَّيْدِ يوْمَ الجُمُعةِ المُقْبل !

قالتْ حلِيمة : مِنْ سعادةِ حظِّى أنَّ الطَّبِيبَ أذِنَ لِى اليوْمَ فى مُغادرةِ الفِراش ، وسأكُونُ مُتأهِّبةً لِلرِّحْلةِ فى يوْمِ الجُمُعةِ المُقْبل .

وفى صباحِ يوْمِ الجُمُعة ، خرجَ الثَّلاثةُ فى رِحْلةٍ بحْرِيَّةٍ جمِيلة ، عادُوا مِنْها فى المساءِ بِسمكٍ كثِيرٍ لِلعشاء .

الرِّياضةُ البدنيّةُ القديمة

يا أخى القارئ :

هل سألت نفسك يوماً ؟ فى أى عصر عرف الإنسان الرياضة البدنية ؟

إنه سؤال مهم ، ومن حقك أن تعرف جوابه . . .

إن الرياضة البدنية هواية قديمة ، عرفها الإنسان منذ أقدم عصور التاريخ ، أى منذ آلاف السنين .

* * *

وأول الرياضات التى عرفها الإنسان القديم ، هى التزحلق على الجليد ؛ وسبب ذلك أن الأرض كانت مغطاة بالثلج فى شتاء من الأشتية ، وأراد الإنسان أن ينتقل من مكان إلى مكان . فوجد التزحلق على الثلج أسهل من المشى ، فتزحلق ، ثم تعوَّد هذه العادة ، ثم أحبها كرياضة وتسلية ، ثم استخدم لها الآلات التى تساعده على التزحلق ؛ وبذلك صار التزحلق هواية وفنًّا ورياضة محبوبة . . .

وتستطيع أن تتخيل القدماء وهم يتزحلقون على الجليد كما يتزحلق الأوربيون من أهل الشمال فى هذه الأيام ، ولعلهم كانوا يتسابقون فى هذا الفن ليثبتوا بطولاتهم .

* * *

ثم عرف الإنسان السباحة ؛ وسبب ذلك أن إنساناً من الناس رأى ذات يوم قرعة كبيرة طافية على وجه الماء ، فاستعجب ، لأن جسماً كبيراً مثل هذه القرعة كان من المنتظر أن يغطس فى الماء ، لا أن يطفو . . .

وذات مرة كان ذلك الإنسان واقفاً على شاطئ نهر ، يتفرج على منظر بعض الأجسام الطافية فوق سطح الماء ، فزلَّت قدمه وسقط فى النهر ، فخاف أن يغرق ويموت كما غرق ومات ناس كثيرون قبله ؛ فأخذ يضرب الماء بيديه ورجليه ليخلص من الغرق ؛ فما كان أشد دهشته حين رأى ضربات اليدين والرجلين فى الماء تساعده على أن يطفو ويسبح فوق الماء . وكان سروره عظيماً حين نجا ، فأخذ يحكى لأصحابه ماجرى له ؛ فصدَّق بعضهم وكذَّبه آخرون ؛ فأراد أن يبرهن للمكذِّبين على صدق ما قاله ، فخلع ثيابه وألقى بنفسه فى الماء مرة أخرى ، وأخذ يضرب الماء بيديه ورجليه ، كما كان يفعل فى المرة الأولى ؛ وكانت دهشة المصدِّقين والمكذِّبين جميعاً عظيمة ، حين رأوا حركات يديه ورجليه تمنعه من الغرق ، بل تساعده على الحركة فوق الماء ؛ وأراد بعضهم أن يقلدوه ، فمنهم من مات غرقاً ، ومنهم من استطاع السباحة ؛ وكانت هذه هى التجربة الأولى ، ثم أعقبتها تجارب أخرى ؛ ولم يغرق أحد فى التجربة الثانية ، لأن الذين نجوا من قبل كانوا يدربون أصدقاءهم الذين لم ينزلوا إلى البحر من قبل ، فعلموهم السباحة ، وكانوا هم بذلك أول المدرِّبين على هذا الفن . . .

واستمرت السباحة هواية وفنًّا منذ ذلك التاريخ ، لا يُقصد منها غير التسلية ؛ ثم حدث ذات مرة أن واحداً من هوَّاة السباحة كان واقفاً على شاطئ النهر ، فرأى على الشاطئ الآخر وحشاً يهاجم أخاه ويوشك أن يفترسه ، فأراد أن ينقذه ، فخلع ثيابه وسبح بقوة حتى وصل إلى الشاطئ الآخر وأنقذ أخاه من الوحش ؛ ومنذ ذلك اليوم صار للسباحة غرض وفائدة ، بعد أن كانت هواية وتسلية ، فصار الناس يستخدمونها للانتقال فى النهر أو فى البحر من شاطئ إلى شاطئ ؛ ثم نظَّموا لها المباريات ليثبتوا بطولاتهم ؛ فصارت بذلك رياضة راقية ، كما هى إلى اليوم . . .

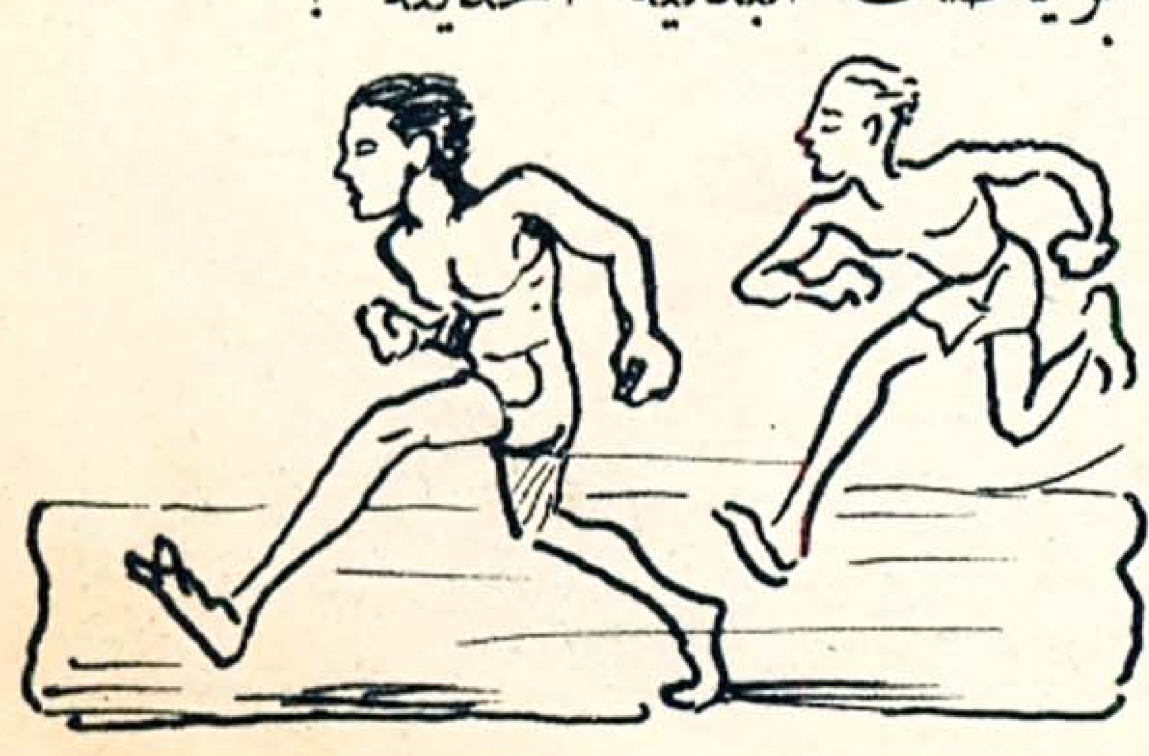
وفى ذلك التاريخ البعيد عرف الناس العَدْو السريع ، وكانت أول معرفتهم له يوم هجم وحش مفترس على رجل منهم ، فلم يجد فى نفسه طاقة على مقاومته ، فجرى هارباً ، وكانت شدة خوفه سبباً لسرعة جريه ، فنجا بالعَدْو السريع من الوحش المفترس ؛ ولكن أصحابه عيَّروه بذلك ، ووصفوه بالضعف ، وبالجُبن .


ثم حدث حادث آخر غيَّر رأيهم فى العَدْو ؛ ذلك أن وحشاً آخر هاجم كهفاً من كهوفهم التى يعيشون بها فى يوم من الأيام ؛ ولم يكن فى الكهف إلا طفل رضيع ، فحمله الوحش وذهب به ، ورآه أبوه من بعيد وهو فى فم الوحش ، فجرى وراء الوحش حتى أدركه ، واستخلص منه ولده ، ثم قتل الوحش !

ومن ذلك اليوم صار العَدْو أمارة من أمارات الشجاعة والقوة ، بعد أن كان أمارة من أمارات الضعف والخوف ؛ ثم صار هواية ، ثم صار رياضة يتبارى فيها الشجعان . . .

فهذه هى أشهر الرياضات البدنية القديمة ؛ ولم تزل هى إلى اليوم من أجمل الرياضات البدنية الحديثة !







زوزو
المغامر
فى مستشفى المجاذيب
وضع موريللى
صعد زوزو إلى سطح المنزل ، فرأى الناس صغار الأحجام !..
آه ... عندى فكرة .... !
سأداعب هؤلاء الباعة الجوالين ..
سأرمى عليهم بعض الأحجار من كل جانب ! . .
أظن أنى قد أصبتُ جيدًا بائع الخبز !..
حسنًا ... لقد أحسنتُ التصويب ..
ياساتر ... النجدة ...
هوذا بائع الطعمية والفول المدمس ... سنضحك كثيرًا ..
ما هذا ... ؟ بضاعتى ... ! النجدة ... !
بُم ...
هذا نقاش ومعه وعاء الألوان ... سأدهن كل الشارع !
هذا مدهش ..!
يا ساتر ... ماذا حدث ...؟
تاك
تاك ...
آه ... ياماما ..!
النجدة ... هذا الدهان رائحة كريهة !
هذا الشيطان ... يجب أن نعاقبه ... !
ياشقى ... ستدفع لنا ثمن بضاعتنا ... !
سامحونى ... النجدة ... سأدفع لكم ... !
ارفعوا هذا الدلو عن رأسه ... لا شك أنه زوزو الشقى ! سأربيه .. !
حبْس ١٥ يومًا ، وغرامة ٥٠ جنيهًا ، تعويضًا عن ثمن البضاعة
يا إلهى ، ماذا سيقول أبى ؟
حلف والدك أن سيرسلك إلى مستشفى المجاذيب !
يتبع

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

تشكر ندوة سندباد بالمطرية الأخ فهد عبد الله العبسى على تفضله بإهداء الندوة صورة مكبرة للرئيس جمال عبد الناصر داخل إطار فاخر ، وقد زينت دار الندوة بصورة السيد الرئيس .

* * *

قامت ندوة سندباد ببور سعيد برحلة لصيد السمك بمنطقة الجميل ، وبعد أن أمضى الأعضاء وقتاً طيباً فى هذه الرياضة اللطيفة ، عادوا ومع كل منهم صيد ثمين .

* * *

تضم مكتبة ندوة سندباد « الإخلاص » ببغداد مجموعة كبيرة من الكتب القيمة التى تناسب أفهام الزميلات ، وتقول الأخت ريا السامرائى القائمة بالعمل إن فى مقدمة هذه الكتب المجموعات السبع لمجلة سندباد ، مجلدة تجليداً فاخراً .

* * *

منحت ندوة سندباد بشبرا عضوية الشرف بها للزميل عامر أحمد سلطان القائم بعمل ندوة سندباد ببنغازى — ليبيا ، تقديراً لنشاطه وشعوره الطيب نحو الندوة .

* * *

بمناسبة بدء العام الدراسى تقيم ندوة سندباد بالمطرية اجتماعاً يتحدث فيه الأخ طلعت رزق القائم بالعمل عن مظاهر التعاون بين ندوات سندباد فى مصر والبلاد العربية ، وقد دعى لهذا الاجتماع أعضاء ندوات سندباد بالمطرية وأولياء أمورهم .

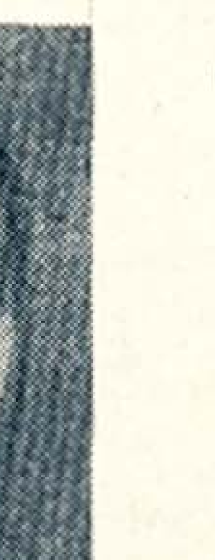
* * *

رزق السيد عبد العظيم عباس ، العامل بدار المعارف ؛ مولوداً أسماه « محمد » جعله الله من أبناء السعادة .

تنبيه

يرجو سندباد من أصدقائه الذين يرسلون إليه إنتاجهم لمعرض الندوة ؛ أن يرفقوا مع الرسم نبذة تبين الغرض أو المناسبة التى من أجلها ستنشر الصورة فى المجلة ، على أن لا تزيد عن عشرة سطور .

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد



محمد أحمد مرسى

رأس التين الثانوية

بالإسكندرية

هوايته : التاريخ

فاز بجائزة « معرض الندوة » بالعدد رقم ٣٧



فائزة حسين فوزى

راغبة خاتون : أعظمية

عراق

٩ سنوات

هوايتها : قراءة سندباد



عبد الله عبده بشارة

المدرسة المتوسطة : عدن

١٤ سنة

هوايته : الصحافة والمراسلة





أودلف نيقولا حداد

مدرسة الروم الكاثوليك

بالمنشية

١٤ سنة

هوايته : الرسم وجمع الطوابع

ندوات جديدة فى مصر

- القاهرة — مدرسة خليل أغا الثانوية

محمد بدر الدين حسنى ، نبيل محمد رفعت ، على محمد على ، عاطف أحمد نصار ، إبراهيم زكى مرزوق ، محمد صلاح الدين ، عبد الحميد عفيفى .

- القاهرة — ٩ شارع العباسية

محمد بدر الدين حسنى ، أحمد رضا حسنى ، عادل حسنى ، مرفت حسنى ، عبد المجيد حسنى ، أحمد محمد توفيق ، كاميليا محمد توفيق ، نازك محمد توفيق ، هنانى محمد رضا ، أسامة محمد رضا ، كوثر محمد رضا ، محمد محمد رضا ، ليلى محمد رضا ، رمزى محمد رضا ، مختار عبد الله ، سامية عبد الله ، فاتن عبد الله .

معرض الندوة



اللواء عبد الحكيم عامر

وزير الحربية والبحرية

- التحق بكلية أركان الحرب وهو برتبة ملازم أول .
- اشترك فى حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ .
- تعرف بالرئيس جمال عبد الناصر فى السودان .
- عين قائداً عاماً للقوات المسلحة فى يونية سنة ١٩٥٣ ثم عين وزيراً للحربية .
- نهض بالجيش المصرى نهضة قوية ، وأدب عصابات إسرائيل المعتدية ، وصارت إسرائيل تحسب له ألف حساب .

بقلم وريشة

مصطفى سعيد حلمى

عضو ندوة سندباد بمدرسة خليل أغا — بالقاهرة

ندوات جديدة من البلاد العربية

- سوريا — دمشق — ميدان عسقلان رقم ٢٢

وليد سمعان ، كمال سكر ، حجال ومنذر وفائق وزكى سكر ، نجوى وهلال وجميل سكر ، رحاب ونزار الزايد

- عراق — بغداد — ثانوية الأعظمية

محمد رياض محمود ، زهير محمد ، سامى حسن ، خليل إبراهيم ، مخلد فائق ، خالد حميد تحانى

الطّرق ...



فى البلاد الراقية نجد الطّرق تربط بين المدن المختلفة ، وتنتشر فى جميع أرجائها ، انتشار الشرايين فى الأجسام . فلو قطع شريان عضو من الأعضاء ، لذبل هذا العضو وضمر ، وكان إلى الموت أقرب منه إلى الحياة .

كذلك المدينة الحديثة ، تصلها بأخواتها طرق كثيرة ، فتزدهر حياتها ، وتنشط تجارتها ، ويعمها الرخاء والعمران

فالطرق تساعد فى حفظ الأمن ، وتنمّى التجارة والصناعة ، وتعمل على رفع مستوى المعيشة ، فهى تيسّر على الشرطة ورجال الأمن مهمّة القبض على اللصوص والمجرمين ، الذين يحاولون الاختفاء عن أنظار العدالة . . . وهى تساعد التجّار والصنّاع على نشر بضاعتهم ومصنوعاتهم ، فيكون هذا من أسباب رقىّ الأمة ، ورفع مستوى المعيشة بين المواطنين .

ولهذا نرى حكومة الثورة تهتم بإنشاء شبكة من الطّرق الحديثة تربط بين أجزاء الجمهورية دانيها وقاصيها .

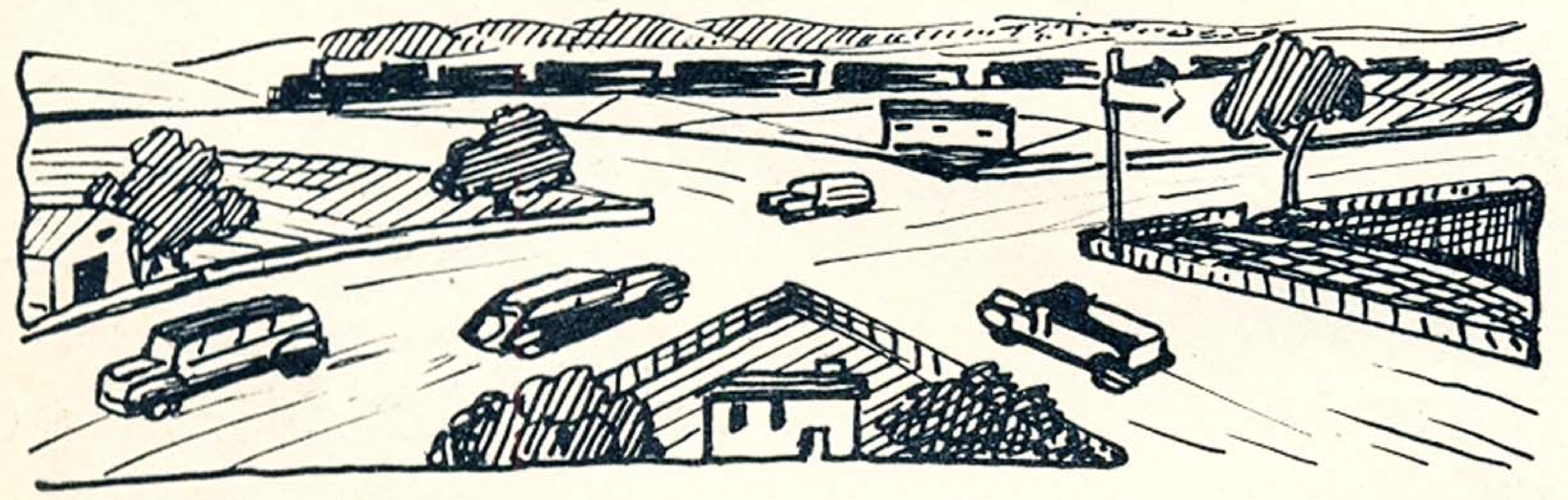
وقد قرر مجلس الوزراء فى شهر فبراير سنة ١٩٥٣ إنشاء شبكة طرق جديدة فى أنحاء الجمهورية المصرية ، وحدّد لتنفيذ هذا العمل الضخم العظيم مدة أقصاها عشر سنوات .

وسيتم تنفيذ هذا المشروع على خمس مراحل ، كل مرحلة مدتها سنتان ، لأن التدرج فى المشروعات ييسر إتمامها ، ويكفل نجاحها .

ولهذا المشروع أهميّة اقتصادية كبيرة ، بجانب فوائده الأخرى ، لأن العمال الذين سيعملون فيه ، يتجاوز عددهم ثلاثين ألف عامل ، وعدد الصنّاع والسائقين والملاحظين والكتبة ، قد يتجاوز الألف والخمسمائة ، وعدد المهندسين قد يبلغ المائتين .

والمبلغ المقدّر لإنجاز المرحلة الأولى ، هو ستة ملايين جنيه ، سيحصل العمال منها على أربعة ملايين . . .

ومن هذا يتجلّى أن مشروع إنشاء شبكة الطرق ، أحد المشروعات الهامة التى نهضت بها حكومة الثورة فى مصر لرفع مستوى المعيشة بين المواطنين ، ولتشغيل المتعطلين ، واستغلال قوى الشباب من ذوى المهن المختلفة .



* * *

وتاريخ إنشاء الطرق يرتد إلى أقدم العصور . ويقال إن الرومان هم أول من اعتنى بتخطيط الطرق وتعبيدها ، على أساس يقرب من الأسس الحديثة .

ولما بدأت النهضة الصناعية فى أوائل القرن التاسع عشر ، وكثرت العربات ، وظهرت السيارات ، وزادت حركة المرور ، اتجهت أنظار المسئولين إلى ضرورة العناية بالطرق ، حتى لا تغوص السيارات والعربات فى الوحل والرمال .

ويُعدّ المهندس الإنجليزى « جون لودن مكدام » أشهر المهندسين فى تاريخ إنشاء الطرق الحديثة وتعبيدها ، وباسمه « مكدام » تسمى بعض الآلات المستخدمة فى رصف الطرق . . .

وقد ولد هذا المهندس فى إسكتلندا سنة ١٧٥٦ ، ومات فيها سنة ١٨٣٦ ، لما بلغ « مكدام » الرابعة عشرة رحل إلى أمريكا ، حيث التحق بمكتب تجارة عمّه ، فى مدينة نيويورك ، وأثرى ثراء كبيراً فى خلال حرب تحرير أمريكا.

ثم عاد إلى وطنه سنة ١٧٨٣ ، فاشترى ضيعة كبيرة ، وأخذ يشق فيها الطرق ، ويجرى التجارب المتنوعة ، حتى نجح أيما نجاح فى تعبيدها ، فعين مديراً عامًّا للطرق فى إسكتلندا .

وتُمَهّد الطرق الآن بإزالة الطبقة الرخوة ، ووضع الحجارة الكبيرة على عمق ١٨ بوصة ، ودكّها ، ثم وضع قطع الحجارة الصغيرة ، ثم القطع الصغرى ، ودكّ هذه الطبقات طبقة طبقة ، ثم تغطيتها بالقار ، أو الزفت ، والإسفلت ، وكلاهما من منتجات زيت البترول .

وقد جرت العادة أن يكون الطريق منحدراً نحو الجانبين ، حتى لا تبقى المياه فى وسطه ، وتعوق السير فيه .

متحف الأفكار :

السعاده

* السعادة الحقيقية رخيصة للغاية ، ومع ذلك فما أغلى الثمن الذى ندفعه لتزييفها .

هوسيا بانو

* أسعد الناس من يقدر فضائل الآخرين ، ويفرح لأفراحهم كما لو كانت أفراحه هو.

جوته

* كثيراً ما يلعن الإنسان السعادة التى اشتاق إليها ، ويبارك الشقاء الذى كان يخشاه . والتجربة ينبغى أن تعلمه أن يكون عديم المبالاة بالاثنين .

الكونتس ديانا



الرحلة الرابعة ــ ٤١

قال سندباد :

جلست إلى جانب أبى الإسعاد ، وعيناى تنظران إلى بعيد ؛ فقد أيقنتُ منذ رأيتُ تلك الظلال المتحركة ، أن النسانيس بالقرب منا ، وأننا قد وصلنا إلى آخر المغارة ، ولم أر من الحكمة أن أجازف بحياتى وأذهب إليهم فى تلك اللحظة ليقتلونى ويأكلوا لحمى ، فلا أنال الثأر الذى أريده ، ولا أنجو بنفسى . . .

وظللنا جالسين ساعة ، ونحن نرقب ذلك الشعاع ، والظلال التى تتحرك فيه ؛ ولكن الشعاع لم يلبث أن اختفى ، كأنما انسدَّ الثقب الذى كان ينفذ منه ، فقال أبو الإسعاد : عجباً ! كيف انتهى النهار هكذا سريعاً ، ونحن قد دخلنا المغارة ظهراً ولم نمكث إلا ساعة وبعض ساعة !

قلت : لعل النهار قصير فى هذه المنطقة ، فقد سمعت أن الشمس فى بعض المناطق لا تشرق على الناس إلا ساعة واحدة ثم تغيب ، فنهارهم ساعة واحدة ، وليلهم ثلاث وعشرون ساعة !

فضحك أبو الإسعاد ساخراً وقال لى : من أين لك هذه المعارف العظيمة يا سندباد ؟

فغاظنى ضحكه واسترسلت قائلاً : نعم ، وفى بعض المناطق لا تشرق الشمس على الناس إلا مرة واحدة فى كل ستة أشهر ، وتظل مشرقة ستة أشهر أخرى ، فنهارهم ستة أشهر وليلهم ستة أشهر وسنتهم يوم واحد . ألم تسمع بهذا من قبل يا أبا الإسعاد ؟

فكفَّ عن الضحك وقال : أعرف هذا يا بنى ، ولكن ذلك لا يكون إلا فى المناطق القطبية ، وأين نحن الآن من المناطق القطبية ، وإنما نحن بالقرب من خط الاستواء ، حيث يتساوى الليل والنهار !

قلتُ ضاحكاً : لعل النسانيس قد نقلوا قطعة من القطب إلى خط الاستواء ؛ فقد رأيت بعينيك كيف اختفت شمسهم ولم يمض على الظهر إلا ساعة واحدة !

ثم هببت واقفاً وأنا أقول : إننى ذاهب لأرى !

فشدَّنى من ذراعى قبل أن أبتعد عنه ، وقال لى : لا تكن أحمق يا سندباد ؛ فإن الشر ينتظرك هنالك ، ولعل النهار لم يزل مضيئاً وراء المغارة وإن لم تره أعيننا !

فشددت ذراعى لأتخلص منه وقلت : دعنى أذهب إليهم ؛ فإما أخذت ثأرى منهم ، وإما ألحقونى بأبى !

قال : إذن فلا بد أن أصحبك . دعنى أتوكأ عليك ، فإنى لا أطيق أن أضع رجلى على الأرض . . .

ثم اعتمد على كتفى ونهض ، ومشى إلى جانبى يحجل برجل واحدة ، ورجله الأخرى مرفوعة عن الأرض ؛ فقلت له ضاحكاً : إنك ــ يا أبا الإسعاد ــ تمشى كالنسانيس على رجل واحدة ، فلا تخش أن يروك ، فسيظنونك حين يرونك واحداً منهم !

ثم قهقهت قهقهة عالية ، تردد صداها بين جدران المغارة ، فلم ألبث أن سمعتُ همهمة وأصواتاً غير مفهومة ؛ فأيقنتُ أن



النسانيس قد سمعونى وتلك أصواتهم ، وامتلأ قلبى رعباً فلم أستطع أن أخطو خطوة أخرى إلى الأمام . . .

ولحظ أبو الإسعاد خوفى ، فقال لى ساخراً :

لماذا وقفت ؟ اذهب فخذ ثأرك !

فأثارتنى هذه السخرية ثورة تُذهب العقل ، فألقيت يده عن كتفى بغلظة واندفعتُ وحدى إلى الأمام وأنا أقول : سأذهب !

وبلغتُ آخر المغارة فى خطوتين ، فما كان أشد دهشتى حين رأيت نور النهار ضاحياً وكنت أظن الشمس قد غربتْ ، فترددت لحظة ، ثم خطوت خطوة ثالثة ، فإذا أنا فى الفضاء الفسيح وراء المغارة ، وإذا الأشجار ذات الثمار التى وصفها باقر ؛ فوقفتُ أدير عينىّ فيما حولى حذراً متربِّصاً ، مخافة أن تقع علىّ عين أحد من النسانيس ، ولكن الفضاء كان خالياً من كل أحد ؛ فعاد إلىّ بعض الاطمئنان ، ولكنى ظللت واقفاً فى مكانى لا أتقدم خطوة إلى الأمام ولا إلى الوراء . . .

هنا ، فى هذا المكان المجهول ، قتل النسانيس أبى شهبندر ، وأكلوا لحمه ، ورموا عظامه !

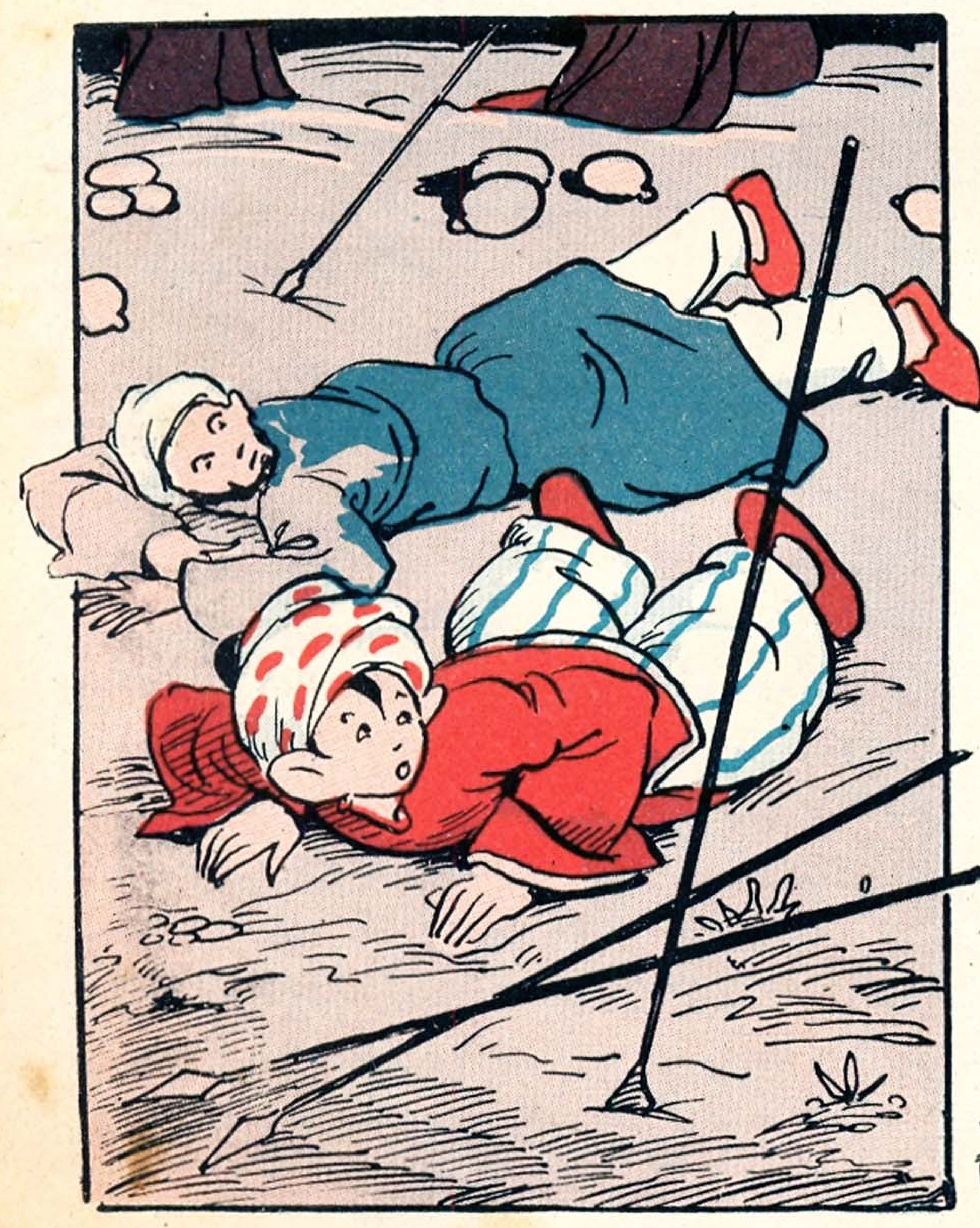
وتلفّتُّ حوالىّ أبحث عن تلك العظام ، ولكنى لم أر شيئاً ؛ فقد كان الفضاء حولى خالياً إلا من تلك الأشجار السامقة ، وتلك الثمرات المتساقطة تحتها ، فانحنيت على ثمرة منها لألتقطها ، ولكنى أحسست حركة ورائى ، فاعتدلت مسرعاً ، واستدرت أنظر ؛ فإذا نسناس يتربَّص بى على بعد ، وقد صوَّب إلىّ سهماً ليقتلنى ؛ فوثبتُ إليه مبتعداً عن مرمى سهمه ؛ وانطلق السهم فى اللحظة التى وثبتُ فيها ، فنجوتُ من موت محقق ؛ ولكنى لم أقنع بالنجاة ، فهجمتُ عليه لأقتله ، وقد امتلأتْ نفسى حقداً وضغينة وشرًّا كأننى وحش ؛ فارتميت عليه فألقيته أرضاً ثم ركبته ، وجعلتُ يدى فى عنقه لأخنقه ؛ ولكنى لم أخنقه ، فقد مات من المفاجأة قبل أن يموت بالاختناق ؛ فنزلتُ عنه ووقفتُ أنظر حوالىّ ، وأتسمّع ، فإذا صوت آخر ورائى ، فالتفتُّ نحوه ، فإذا هو أبو الإسعاد ، وقد توكأ على نفسه وجاء إلىّ ليعيننى ، فأسرعتُ نحوه قائلاً : لقد قتلتُ نسناساً منهم يا أبا الإسعاد !

ولكنه لم يجبنى ، بل انبطح على الأرض كأنما دفعته من ورائه يد غليظة ، وهتف بى ، احترس يا سندباد !

ومرق فى تلك اللحظة سهم بجانب أذنى منطلقاً إلى حيث كان يقف أبو الإسعاد ، فلولا أنه انبطح على وجهه سريعاً لأصابه السهم فقتله . . .

وقبل أن أتبيَّن موقفى أو أدرك حقيقة ما حدث انطلق سهم آخر فطار بعمامتى ولم يصبنى ؛ فانبطحت على وجهى بجانب أبى الإسعاد وقد أيقنتُ أن فرقة من النسانيس يصوِّبون نحونا تلك السهام . . .

ثم برز من وراء الشجر جماعة منهم مندفعين نحونا . . . . . .



من كل بستان

ما هو السر؟

ذاع فى إحدى مدارس الطيران بأمريكا ، أن التفتيش العسكرى على الطلاب سيكون دقيقاً ؛ لأن ضابط القيادة كان مشهوراً بالشدة والصرامة ؛ فاستعد الطلاب استعداداً كاملاً ، ونظموا أمورهم على خير حال ؛ إلا طالباً واحداً ، كان مشهوراً بالإهمال وسوء النظام . . .

فلما أقبل الضابط للتفتيش ، حبس الطلاب أنفاسهم خوفاً منه ، وأخذوا يرقبونه من بعيد وهو يفتش أمتعة زملائهم واحداً بعد واحد ؛ فلما اتجه نحو خزانة ذلك الطالب المهمل ، توقعوا أن يكون عقاب الضابط له شديداً وزاجراً ؛ ولكن دهشتهم كانت شديدة حين رأوا على وجه القائد أمارات الارتياح والرضا وهو ينصرف عن تلك الخزانة ليفتش خزانة أخرى ؛ وتساءلوا بينهم مدهوشين عن سبب ارتياحه ورضاه ؛ ولكنهم لم يعرفوا . . .

فلما انصرف ، ازدحموا حول زميلهم ذاك ليسألوه عن سر ما حدث ؛ ففتح لهم خزانته قائلا : انظروا . . .

فنظروا ، فإذا صورة كبيرة للقائد معلقة فى صدر الخزانة !

الرجل الصغير!

كان لإحدى الأمهات طفل عنيد فى الثالثة من عمره ، لا تكاد تجد معه راحة ولا سعادة . . .

وذات يوم دخل ذلك الطفل العنيد الحمّام ، ثم أغلق بابه عليه وأبى أن يفتحه ؛ فأخذت أمه تحاول بكل وسائل التهديد والإغراء والحيلة أن تحمله على فتح الباب والخروج من الحمام ، ولكنها لم تفلح ؛ فلم تجد وسيلة لإنقاذه من شرّ نفسه إلا استدعاء رجال الإطفاء ليحتالوا على إخراجه بوسيلة من وسائلهم !

فما هى إلا دقائق حتى جاء أحد رجال الإطفاء وهو يحمل فأساً فى إحدى يديه ، وجهازَ إطفاء فى اليد الأخرى . . .

وحكت له الأم القصة ليتدبّر الأمر ، وهى تظن أنه لا يملك وسيلة إلا تحطيم الباب بالفأس أو تسلُّق الجدار إلى النافذة ؛ ولكنه بدل أن يفعل ذلك وضع الفأس وجهاز الإطفاء إلى جانبه ، ثم سأل السيدة : أهو ذكر أم أنثى ؟

قالت السيدة : بل هو ذكر !

فاقترب الرجل من الباب ، ثم وضع فمه على ثقب المفتاح ، ونادى : أخرجى أيتها البنت !

ففعلت هذه الكلمة فى نفس الصبىّ فعل السحر ؛ فلم يلبث أن فتح باب الحمام وخرج ؛ ليثبت لرجل الإطفاء أنه ولد وليس بنتاً !

كلمات خالدة

* تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار والحلم .

عمر بن الخطاب

حتى عند الموت!

كان الروائى الفرنسى الشهير «اسكندر دوماس» يحب المزاح ، فلا يترك فرصة تمر دون أن يمزح ! فلما حضره الموت ، لمح وهو راقد على فراشه خادمه جالساً فى ركن الغرفة يبكى كالطفل . . .

فلما طال بكاؤه ، نظر إليه الكاتب المحتضر وقال له وفى صوته حشرجة الموت : لا تبك يا صاحبى على فراقى ، فسأدعوك إلى الحياة الآخرة إذا احتجتُ إليك هنالك !

اعترافات :

قصدت فى أحد أيام الخميس إلى بائع المجلات ، لأشترى العدد الجديد من « سندباد » ، ولكنى اكتشفت حين وصلت إلى البائع ، أننى ليس معى قرشان لأشتريه بهما ؛ إذ نسيت أن آخذ المصروف من أبى فى ذلك اليوم ، فانصرفت عن البائع أسفاً ولم أشتر عدد سندباد الجديد . . .

وكان تلاميذ مدرستنا جميعاً يشترون سندباد فى يوم الخميس ، ويجلسون فى الحوش على المقاعد ساعة الفسحة يقرءونه صامتين ، فلا تكاد تجد تلميذاً إلا وفى يده سندباد . . .

فلما جاءت الفسحة ، رأيت جميع التلاميذ فى أيديهم سندباد ولا سندباد معى ؛ فحزنت ، وخجلت . . .

ثم نظرت إلى بعض المقاعد فرأيت عدداً من سندباد وليس بجانبه أحد ؛ فعلمت أن صاحبه قد تركه وذهب ليقضى حاجة ؛ فانتهزت الفرصة وأخذت العدد ، ثم مضيت به إلى مكان آخر بعيد وجلست أقرأ مثل سائر التلاميذ . . .

وجاء صاحب العدد فلم يجده ، فأخذ يتلفت حـوله باحثاً عنه ، وأنا أنظر ولا أجد فى نفسى شجاعة لأردّه إليه ، حتى انتهت الفسحة ؛ فأخذت العدد معى وذهبت إلى فصلى !

وفى يوم السبت التالى تسللت إلى درج صاحبى ذاك لأضع فيه العدد دون أن يرانى ؛ فما كان أشد خجلى وندمى حين رأيت فى الدرج نسخة أخرى من سندباد ، اشتراها زميلى حين ضاعت النسخة الأولى منه !

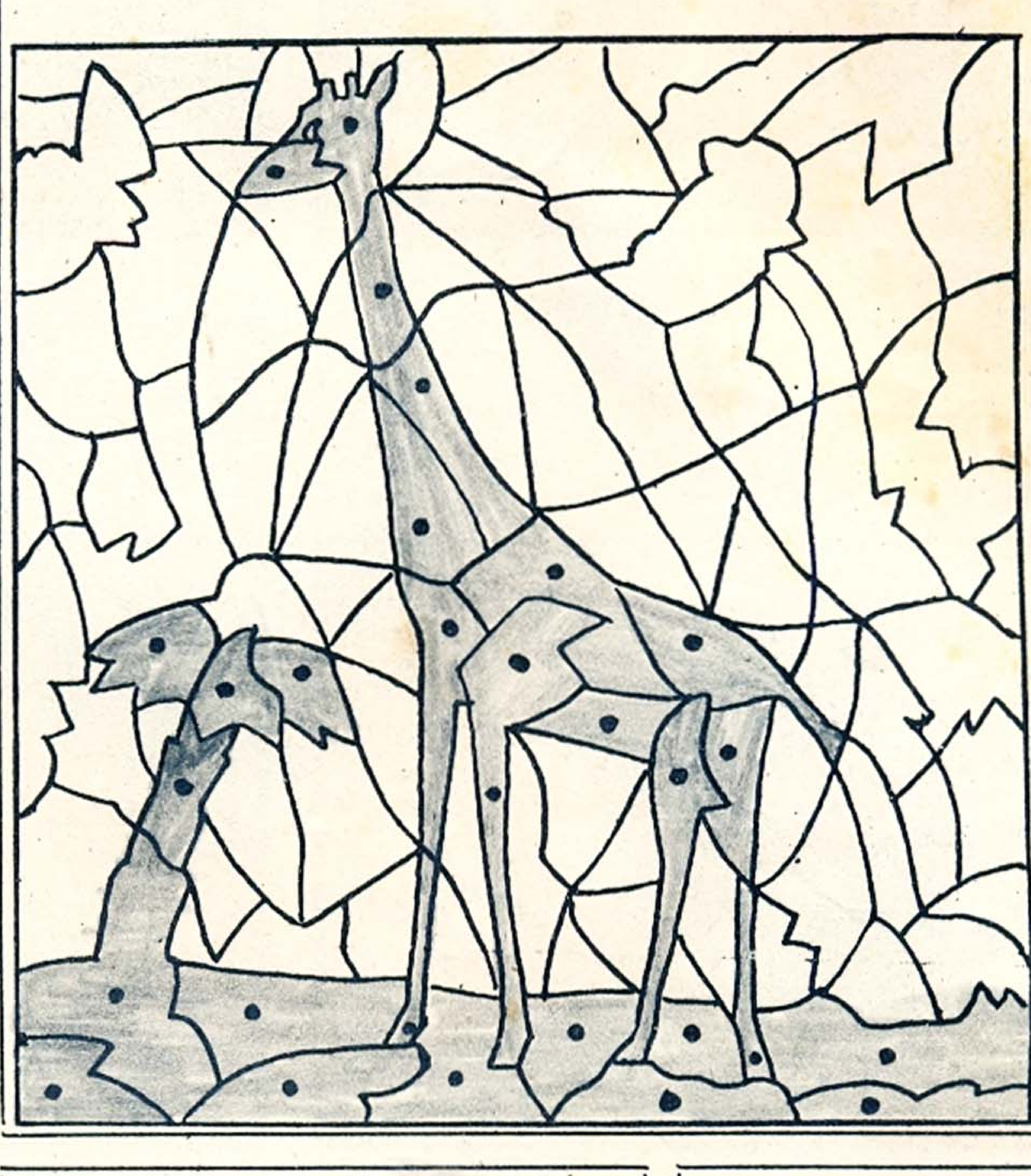
ومن ذلك اليوم أشعر بالخجل والندم كلما وقع نظرى على زميلى ذاك . . .

غفر الله لى !

ع . س

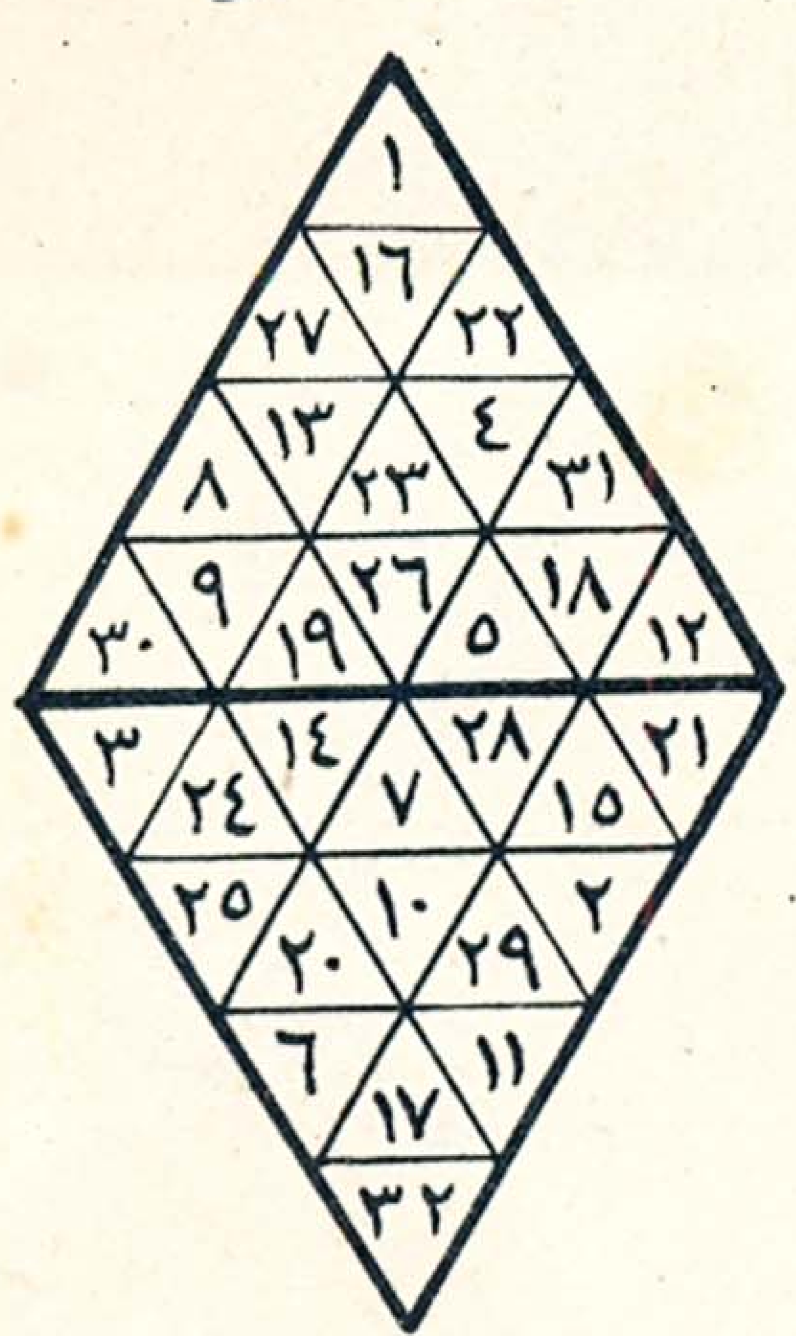
الحسينية

تعال نلعب



ظلل بقلم رصاص المساحات التى بداخلها نقط سوداء ، ثم حاول أن تعرف اسم الحيوان المرسوم .

المعينة السحرى



* فى كل نصف معين يلاحظ أن مجموع الأعداد التى فى داخل أى أربع مثلثات صغيرة قواعدها على استقامة واحدة مساوياً ٦٦ .

* ويلاحظ أيضاً أن مجموع الأعداد التى فى داخل أى أربع مثلثات صغيرة تكون مثلثاً كبيراً مساوياً ٦٦ .

* اختر أى أربعة مثلثات صغيرة تكون ركنا ، وحاول أن تعرف مجموعها .

* اختر أى أربعة مثلثات صغيرة فى الوسط ، وحاول أن تكتشف بمجموعها .

هل تعلم

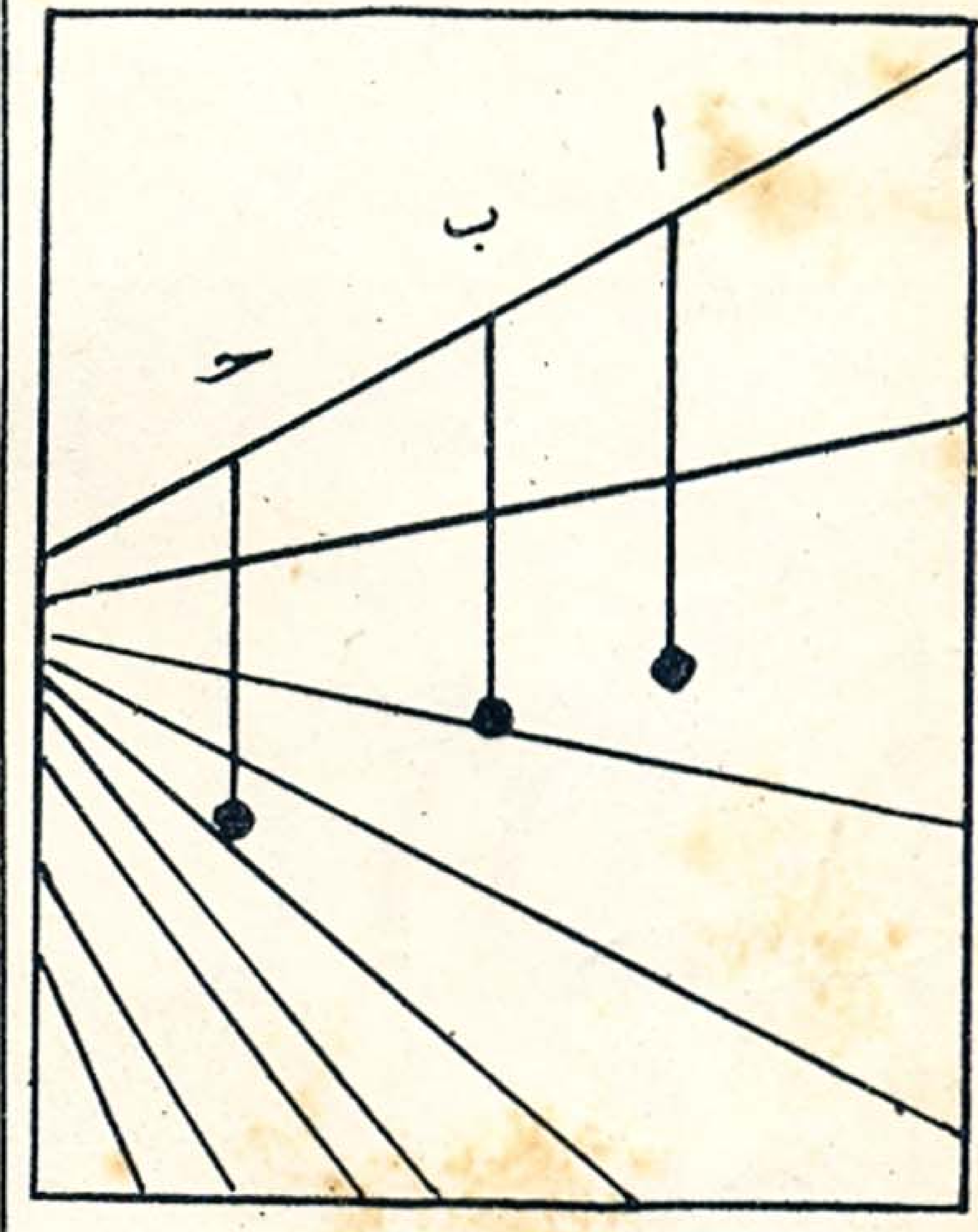


* هل تعلم أنك تستطيع أن تغمس رأس الجرادة فى الماء دون أن تختنق ، لأنها تتنفس من بطنها !

* * *

* هل تعلم أن أوقية من الزيت يمكن أن تنتشر فتغطى مسطحاً مساحته ثمانية من الأفدنة !

اختبر قدرتك على الملاحظة



دقق النظر فى هذه الخطوط :

(ا ، ب ، ج)

وحاول أن تعرف أطولها .

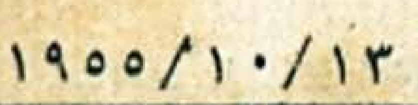
حلول ألعاب العدد ٤٠

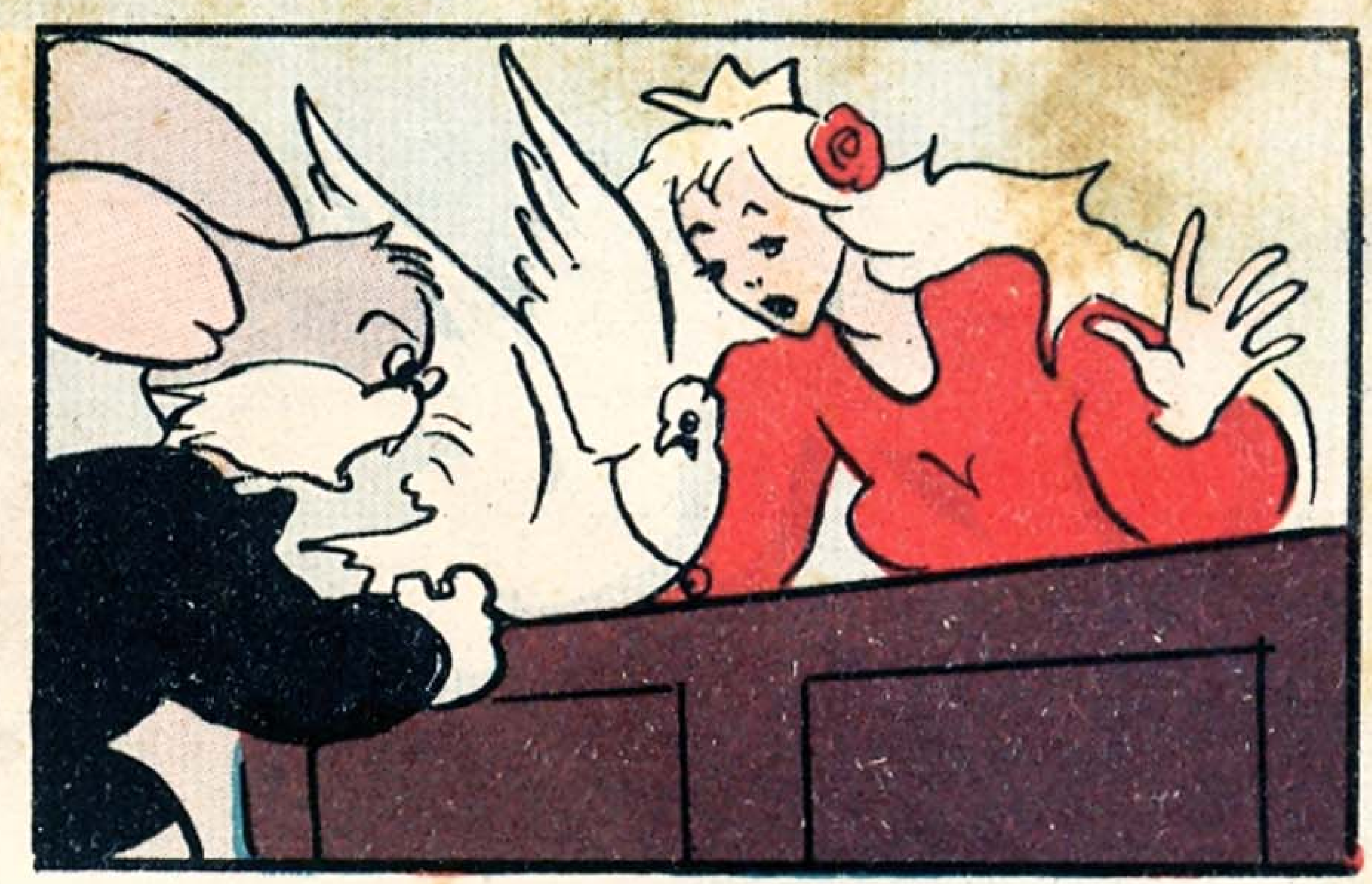
* اللغة السرية

المعدة بيت الداء

والحمية أصل الدواء

نمرود يبحث عن سندباد!





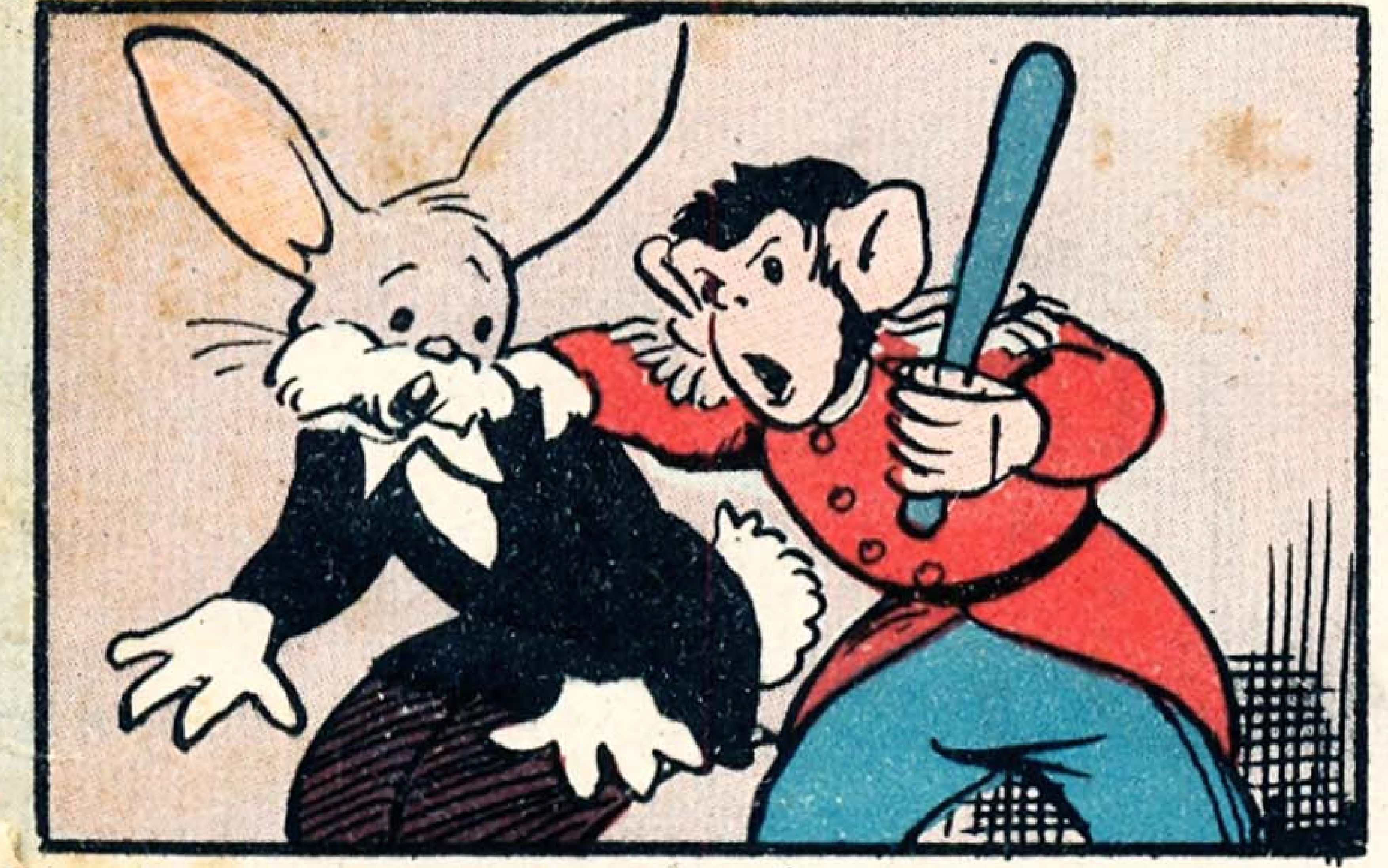
١ — انْقَضَّ أبو الشَّوارب عَلَى نجاة، فصاحَتْ مَرْعُوبة، وطارَتْ فوقفتْ بيْنَ يدَى الأميرة، لتحْميَها منه؛ فهجمَ أبو الشَّوارب عليْها، فغضبتِ الأميرةُ لذلك!



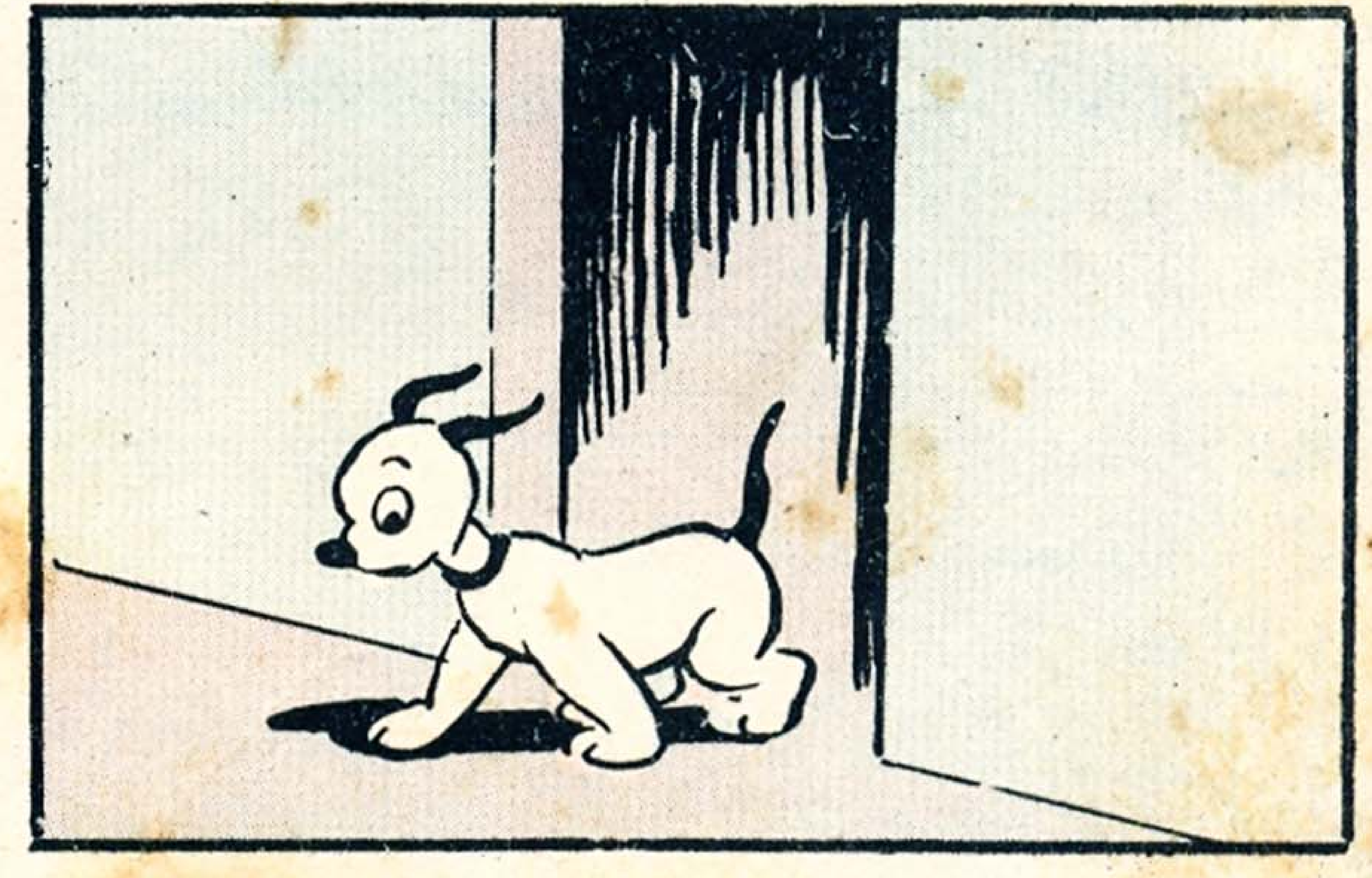
٢ — جرَى رئيسُ الشُّرطة إلى أبي الشَّوارب ليُمْسكَه، فأفْلتَ منه، ووَثبَ نحْوَ البابِ ليهْرُب؛ فاخْتلَّ النِّظام؛ وانْتهزَ الثَّعْلبُ الفُرْصة، وفرَّ هارباً في الغابة!



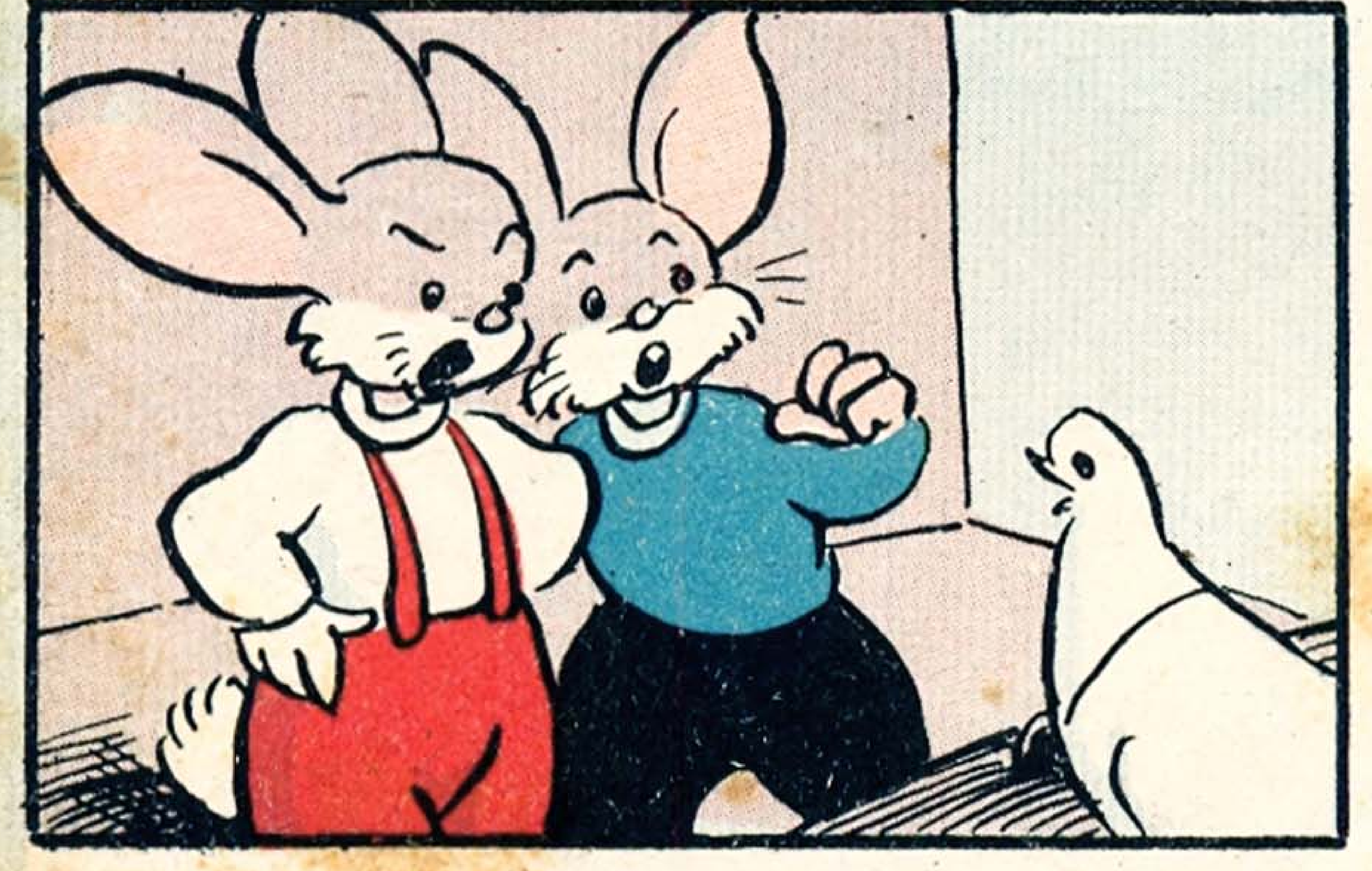
٣ — ونظرتِ الأميرةُ نحْوَ القفص، فلمْ ترَ فيه الثَّعْلب، فصاحَتْ غاضبة: لوْلا حُمْقُ أبي الشَّوارب وطيْشه، ما هربَ الثَّعْلب؛ خُذُوه فاجْعلُوهُ مكانَ الثَّعْلب!



٤ — ثُمَّ غادرَتِ الأميرةُ الجلْسة، وتركَتْ رئيسَ الشُّرطة يُطاردُ أبا الشَّوارب ليُمْسكه؛ فلمْ يزلْ يُحاوِرُه، حتَّى حصرَهُ في رُكْنِ القاعة؛ ثُمَّ انْقضَّ عليْهِ فأمْسكه!



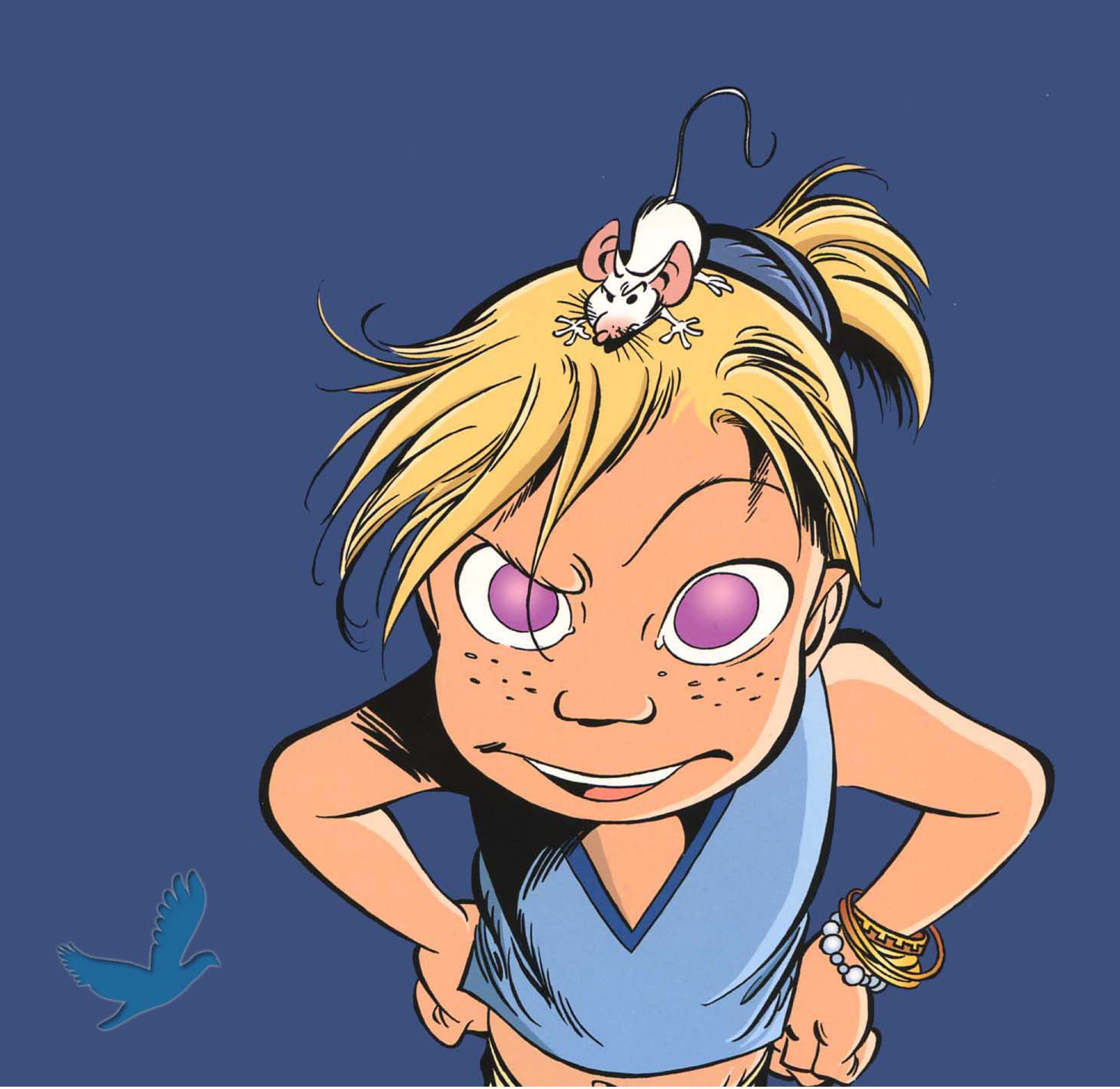
٥ — ونظرَ نمْرُودُ يميناً وشمالاً، فلمْ يرَ أحداً إلاَّ أبا الشَّوارب في قفصه، فقالَ لنفسه: ما بقائي في هذا المكان؟ ثُمَّ انْدفعَ خارجاً منَ القاعة، ومنَ الغابة!



٦ — طارَتْ نجاة إلى بلادِ الأرانب، لتُخْبرَهُمْ بما جرَى على أبي الشَّوارب؛ فغضبَ أرْنباد، وسُوسُوباد، وبادي باد، وقرَّرُوا أنْ يزْحفُوا على الغابة، ليُنْقذُوا أبا الشَّوارب!

by :

blue BIRD




ARAB COMICS
www.arabcomics.net
BLUE BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

